

العلمُ العلمُ أيها الشباب، لئلي لُهيكم عنه سمسار أحزاب، ينفخ في ميزاب، ولما داعية انتخاب، في المجمع صحّاب، ولما يلفتنكم عنه معللٌ بسرّاب، ولما حاوٍ بجراب، ولما عاوٍ في خراب، يأتّم بغراب، ولما يفتنكم عنه مُذوّ في خنقه، ولما مُلتوّ في زنقة، ولما جالس في ساباط، على بساط، يحاكي فيكم سنة الله في الأسباط، فكل واحد من هؤلاء مشعوذ خلاب وساحر كذاب. إنكم إن أظعنتم هؤلاء الغواة، وانصعتم إلى هؤلاء العواة، خسرتم أنفسكم، وخسركم وطنكم، وستندمون يوم يجني المزارعون ما حصدوا، ولما حين ندم.

محمد البشير الإبراهيمي «عيون البصائر»: 351-350

□